

النظام القانوني لإجراءات التحكيم التجاري الإلكتروني

-دراسة مقارنة-

إعداد

ركان محمد فالح الدبوبي

إشراف

د. مشعل الجراح

الملخص

يعتبر التحكيم التجاري الإلكتروني أحد نتائج التطور المتسارع الذي أفرزته ثورة تكنولوجيا المعلومات والذي تتم إجراءاته عبر شبكة الإنترنت، وفق قواعد وأجراءات خاصة، لا تشترط تواجد أطراف الخصومة وهيئة التحكيم في مكان واحد . فالتحكيم وسيلة من وسائل فض المنازعات الذي ينظمه القانون، وبمقتضاه تخرج بعض المنازعات عن ولاية القضاء العادي، ليتم الفصل فيها من خلال افراد عاديين يختارهم أطراف الخصومة كقاعدة عامة، وتسد لهم مهمة الفصل بالنزاع، وهذا ينطبق ايضا على التحكيم التجاري الإلكتروني من خلال اسناد بعض المنازعات الى هيئات التحكيم أو لمراكز التحكيم التجاري الإلكتروني للبت في النزاع بعد اتفاق الخصوم.

وبسبب اختلاف المعاملات التجارية الإلكترونية التي تتم من خلال وسائل الاتصال الحديثة، عن المعاملات التجارية التقليدية ، ، فقد تطلب وجود قانون لينظم إجراءات المعاملات الإلكترونية ، وهذا ما ادى الى ظهور التحكيم التجاري الإلكتروني كأسلوب حديث للفصل في المنازعات الناشئة.

ان كلا المشرعين الأردني والسعودي لم يضعوا نصوص قانونية تنظم اجراءات التحكيم التجاري الالكتروني ، وتركا تقديره لأرادة اطراف النزاع وهو ما يعرف (بتقرير مبدأ سيادة الأطراف).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للبحث فيها من خلال منهجية متكاملة من تحليل النصوص والتشريعات ووصفها القانوني ومقارنتها ببعضها البعض وذلك من خلال المنهج المقارن والوصفي والتحليلي ، بهدف بيان مدى كفاية النصوص القانونية في التطبيق على اجراءات التحكيم التجاري الالكتروني والتعرض الى المراحل الإجرائية التي يمر بها التحكيم التجاري الالكتروني ،وتوصل الباحث الى عدد من النتائج والتوصيات واهمها هي ان لأرادة الاطراف دور كبير في تحديد القانون واجب التطبيق على إجراءات التحكيم التجاري، حيث ان اطراف الخصومة غير مقيدين بتطبيق قواعد معينة اما اهم توصية فهي ايجاد نظام الالكتروني يخول اطراف الخصومة احالة النزاع الى مراكز تحكيم تجاري الكتروني متخصصة ويتم اتخاذ جميع الاجراءات الكترونيا طبقا لقواعد المركز.

The Legal System for Electronic Commercial Arbitration Procedures

- A Comparative Study-

Prepared by

Rakan M. F. Aldabouby

Supervision by

Dr. Mashal AL Jarrah

Abstract

Electronic commercial arbitration is considered to be one of the results of the rapid development brought about by the information technology revolution, which specifically focuses on the commercial arbitration that takes place over a network, according to special rules and procedures do not require the presence of the parties of the dispute and the arbitral tribunal in one place, as a general rule, are assigned the task of adjudicating the dispute, and this also applies to arbitration E-commerce by assigning some disputes to arbitral tribunals or arbitration centers Electronic commercial to resolve the dispute after the approval of the litigants.

Because of the difference between electronic commercial transactions and traditional commercial transactions, it has required the existence of a special law regulating the procedures for commercial transactions, which take place through the means of communication.

Both Jordanian and Saudi legislators did not regulate the law that is applicable to procedures and left their appreciation of the will of the parties

to the conflict, which is known as (the determination of the principle of the sovereignty of the parties).

Due to the whole reasons mentioned above, this study came with the aim of demonstrating the adequacy of legal texts. This to be done through analytical , descriptive and comparative process to show in application to procedures electronic commercial arbitration and focus on the procedural stages of commercial arbitration electronically. Since the electronic commercial arbitration procedures do not differ from the traditional commercial arbitration procedures except by the electronic methods and means used.

The researcher found many results and recommendations , the most result found is the litigating parties has the free decree to define which law should be applied to each dispute, however, the most recommended is the finding of an electronic system that authorizes the litigating parties to refer the dispute to specialized electronic commercial arbitration centers and all procedures are taken electronically according to the rules of the center.